

أسباب قساوة القلب || مجالس شهر رمضان ٩٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فقد ثبت عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فيما اخرجه الامام ابن ابي شيبة في مصنفه وفي كتابه الایمان انه قال القلوب اربعة قلب
المؤمن فيه سراج يزهر. اي يضيء - 00:00:30

وقلب الكافر وهو قلب اغلف. غلق قلب المنافق وهو قلب منكوس اي معكوس مخلوق. وقلب تمده مادتان مادة ايمان ومادة نفاق. فهو
لاليهما غالب. هذا ارفع واعلم ورد لا اعلم في تقسيم القلوب. القلوب بالجملة كالابدان - 00:01:00

فالابداع منها السليم منها الميت. ومنها المريض العليل فالقلوب كذلك منها القلب السليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم فهو سليم من الشرك مليء بالتوحيد - 00:01:50

والسليم من البدعة. مليء بالسنة. وسليم من المعصية مليء بالطاعة. وهنالك قلب مريض هنالك قلب مريض والمرض في القلب ان ذكر
في القرآن يحمل على امررين هلا والله. وهذا الامران هما شهوة محرمة وشبهة - 00:02:20

الله يقول عن المنافقين في قلوبهم مرض. هاي شبهة. والله عز وجل يقول يا نساء النبي كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في مرض فلا تخضعن بالقول اي بالكلام الذي فيه تكسر - 00:03:00

فيطمع الذي في قلبه مرض اي الذي في قلبه شهوة محرمة. وذكرت له ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث بالتزكية والعلم.
وقلنا هذه مهمة النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة ابينا ابراهيم فالشهوة لا ترفع - 00:03:30

الا بالتزكية. والشبهة لا ترفع الا بالعلم يعني بتعبير ارق وادق واجمل واسهل. النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث حتى يبقى العبد
قلبه وحتى يبقى قلب العبد حي تزكي تبقى الارادة سليمة وبعثت اعلم حتى تبقى - 00:04:00

التصور سليم. بمعنى ان القوة العملية الباعث والداعف للقوى العملية والقوة التخiliة التصورية النظرية العلمية صحيحة. فكل يقع في
الكون اما من فساد فهم فساد تصور واما من فساد ارادة. واما من ان - 00:04:30

قادة فاسدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث مزكيا معلما حتى يحافظ على هذا القلب. فهذا قلبه اشرف شيء في الانسان. النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا الا ان في بدني لمضفة الا ان في الجسد - 00:05:00

مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. فالقلب ملك وياقي الاعضاء جنود. اذا كان الملك فاسد الاعضاء
فاسدون. واذا كان الملك صالح فالاعضاء صالحون. يعني اللي عنده - 00:05:20

بعينيه او بسمعه او ببطنه او بيديه او برجليه وهذه المعاصي ما وقعت الا ان المرض اولا اصاب القلب. لو كان المرض لو كان القلب
صحيحا ما وقعت هذه المعاصي - 00:05:50

ولذا العلماء يقولون القلب كالبحيرة. وسائل الاركان والاعضاء اذا كان اللي في القلب الماء طيب كان في الجداول ماء طيب. واذا كان
الذى في القلب ماء خبيث. مش معقول في في البحيرة قلب خبيث والفروع المنشقة عنها - 00:06:10

اذا كان الماء طيبا كان في الفروع وفي الاخاذيد وفي الشعاب المنشقة عن بحيرة طيبة. واذا كان هناك ماء خبيث في البحيرة كان
الامر كذلك في هذه الشلوج ولذا ورد عن لقمان عليه السلام انه ذبح ذات مرة شاة - 00:06:40

اراد ان يعلم ولده فقال لابنه اخرج لي من هذه الشاة احسن ما فيها. فاخرج له القلب واللسان لأن اللسان موارث القلوب. وهدوا الى

الطيب من القوم. وهذا الى صراط حميد - 00:07:10

اذا كان القلب سليم وطيب وما في حقد وفيه رحمة يظهر على اللسان ثم بعد حين ذبح شاة وامر ولده ان يخرج له اخبت ما فيها.
فاخرج له القلب واللسان. فالقلب واللسان اطيب ما في الانسان. والقلب واللسان اخبت ما في الانسان - 00:07:40

واللسان معرفة كيف المرأة لما تطبخ تعرف وحتى تذوق ولذا اذا اردت ان تعرف دين الرجل انظر الى لسانك. لازم رجال ساعتين ثلاث
وكيف ينظروا للناس وكيف ينظروا للحداث ؟ باللسان تعرف الانسان باللسان. العاقل يعرف دين اللسان - 00:08:10
اللسان الذي يتقي الله بالغيب يحفظ عروض المسلمين. الذي يتقي الله بالغيب ان ذكر العصاة السيئون لا يذكره الا بشيء لا يذكر احسن
اسوأ ما عنده ان يقول اللهم اغفر له. ها اسوأ ما يقول العبد - 00:08:40

المؤمن لا يستطيع ان يقول غير اللهم اللهم يا رب رب عليه اللهم اغفر له. ما يحسن يختارون هذا. وبعض الناس شجرة يسلق
اعراض الناس ويخلو من اعراض العلماء ويخلو من اعراض الصالحة. وبينكم في ابيه في امه في اخيه - 00:09:00
نسم الله فهذا القلب اشرف ما في الانسان وهذا القلب اخبت ما في الانسان ولذا الواجب على العبد ان يتقي الله تعالى في قلبه
والواجب على المريض ان يستشفى. اللي عنده مرض اليوم يدفع جميع امواله - 00:09:20

لا سيما اذا كان المرض في القلب. قال لك المرض هذا القلب بمثابة الماتور للسيارة. اذا تعطل خلاص بدينا خرب ودي انتبه لقلبي
الانسان. والخسارة ان يموت. خسارة قساوة القلب ان تدخل جهنم. وقد تكون - 00:09:50
والعياذ بالله تعالى ان تبقى في جهنم يوم الدين. ولذا الواجب على العبد ان يتفقد قلبه. ويعرض يسأل حاله القلوب كالابدان. بدن بدن
سليم. اسأل الله ان يجعلنا امن يجعل - 00:10:10

وبدن ميت. وانا بعطيكم ضمان. انت يا من حضرتم الفجر. ان شاء الله قلوبكم ليست لكن الخوف ان يكون القلب مريض ان يكون
القلب مريض والمرض يتفاوت. الامراض ليست بخطورة واحدة. المرض متفاوت - 00:10:30

ومن علامات مرض القلب قساوته. عالمة مرض القلب الله يقول فوي للاقصية قلوبهم من ذكر الله. الله يتوعد. فالذي لا تنزل له دمعة
والذي لا يشعر برقة في قلبه ولا بخشوع في صلاته ولا باختبات في خلوته عند - 00:11:00

ذكره بربه جل في علاه هذا مريض. والمريض بعض المرض يحتاج لدواء وبعض المرض وبعض المرض يحتاج لمستشفى. محتاج
المستشفى بعض المرض. وحتى يؤثر البدو فيعزل عن حال الاصحاء الاطباء يصرموا يدخلوا المستشفى - 00:11:30
يغير ثيابه ويلبس ملابس اخرى. اذا خطر في بالك يعني الجو زود باقي في مناطق مشكلة. لا عنده حمية حتى يشعر انه ومريض
العلم وهو ليس كسائر الناس. فمريض القلب مريض القلب عليه ان - 00:12:00

ان يضع لنفسه حمية. طب ايش هذه الحمية؟ هذه الحمية ان نبتعد عن اسباب مقصيات القلب ما هي اسباب توصيات القلب؟ اسباب
تصفية القلب سبعة. اسباب توصيات القلب وهي سهلة. حفظها سهل. الامر الاول اللسان - 00:12:20

يسكت العبد ما يتكلم. كثرة الكلام بغير طاعة الله عز وجل وبغير ذكره سبحانه من اسباب اصابة القلب. اسمع الآيات اسمع
والعقل يفهم ويربط قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. من الذي يخشى في صلاته - 00:12:50

صاحب قلب سليم طب وبعد الذين هم في صلاتهم خاشعون مباشرة ايش بعدها؟ والذين طبعوا لغوي معرض تزيد ان تخشع في
صلاتك تزيد ان يحيا قلبك؟ تزيد ان ترفع - 00:13:20

ان ترفع القساوة عن قلبك اعرض عن الذنب. طب ايش الذنب؟ ما هو اللغو الكلام الحال. مش الغيبة ولا النميمة ولا الكذب. اللغو كلام
حال لا تأذن به. بعض الناس - 00:13:40

اقعد معه عشر دقائق بيتكلم لعل بعض الكلمات تقول لصاحبها - 00:14:00
ثبتت بلا ثمرة. وكما قالوا قديما لعل بعض الكلمات تقول لصاحبها - 00:14:00

اتركني مكتفي خلص الكلام يقول لصاحبها. لذا القلب حتى ترفع القسام وتعد لابد ان تبعد عن ذلك. اما مع الغيبة والننميمة
والكبار والكذب فهذا لا هذا صعب جدا ان يبقى في القلب حياة لعل القلب يبدأ يموي يميل للموت. تعلمون ان - 00:14:20

علامة نادرة واندر من نادرة. انذرنا الذهب. صدق علامة تحتاج حقيقة صدق ان تراجع انسان يراجع نفسه في ان نربط الاشياء ونتكلم بالامور بمقدار واقعها. من غير ان يغلو ولا يجزي - 00:14:50

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معروفون. اللغو تعلم اللغو لذا قالوا من اكتر صمته لقن الحكمة. من كثر سماته اي الصمت لقن الحكمة - 00:15:10

نداء صامت دام يتذمّر ويتأمل هذا ان نطق فلا ينطق الا بحكمة. اذا عرف عن بعض التابعين من العلماء الربانيين قالوا كان اذا تكلم كلامه يكتب يعني كل كلمة بقولها تكتب - 00:15:30

يستحق ان تكتب لماذا؟ لانه كثير السمات. كثير الصمت فكثير الحكمة. فان تكلم كلامه يكون جدا. اذا الكبار والحكماء والعلماء اذا خاضوا الناس في الكلام. واذا اراد الناس ان بدون صورة يسكنون. فيسمعون ويتدبرون ويأخذون الخير من كل ما سمعوا وقالوا 00:15:50 كلمات -

فيها فصل. فيها قطع لكل ما يقال. ولذا اهل النار لان قلوبهم ميتة قال الله عنهم من صفاتهم قال وكنا نخوض مع الخائضين. فاهم النار قلوبهم ميتة يعني انا على ما يطلبني المستمعون. يعني انا جلست في مجلس زي الحرباء. بتلون على حسن على حسب 00:16:20

لون الحضور. بيتكلموا عن الاسلام بتكلم عن مشايخ بيتكلموا في مدح ظالم مدح مجرم. مدح اه واحد يهودي. بعض الناس يحمل اشارات اليهود حامل اليهود يوم امس اه - 00:16:50

شفت واحد بصلبي كاتب له خلف على ظهره اه اسمه حد لاعب كرة معروف بدفع المال امواله وبتسمعوا الكلام عاليهود بيتكلم عاليهود. وبشتهم المشايخ وما بتكلموش عليهم. فالعالقل عاقل العاقل لا يفوت مع الخائضين. الخاء العاقل اذا جلس في مجلس وجب لله عليه فيه كلام - 00:17:10

فاما ما سمع الناس مشى اعرضوا عنهم تأمل القرآن كم فيه اية في الاعراب في وجوب الاعراب في كثير من المجالس ينبغي ان يعرض المسلم عنها. حتى لا يموت قلبه. لأن الصامت المقر كالمتكلم - 00:17:40

فهم في الوزر سواء. فالواجب على العبد اذا كان الواجب عليه ان يبتعد عن اللغو فكيف الذي يخوض مع الخائضين ويتكلم في اعراض المسلمين فهذا قلبه يميل للموات وكل صفة من صفات التي ذكرها الله تعالى في القرآن عن صفات اهل النار ان فعلها العبد فشابهه - 00:18:00

هؤلاء نسأل الله العافية. قلوبهم غلف. وقلبه اغلف يعني قلبه محاط بأسوار حديدية قوية الخير لا يصل اليها. ومن اسباب قساوة كثرة الكلام. عبارة علماء علماً علماً الدقيقة - 00:18:30

يقولون فضول الكلام. الكلام يفضله. الذي لا معنى له تحفظ السبعة ان شاء الله. نسمعها منكم بعد الدرس. السبب الاول الكلام. السبب الثاني فضول فكثرة الاكل تقسي القلب. بعض الناس يأكل اكلًا شريها - 00:19:01

شو كثرة الطعام؟ والشعب هذا من اسباب قساوة القلب اكل المؤمن تأكل مرتين اكل العرب في الجاهلية مرتين. صباح بعد العصر القليل في الضحى فهذا اكل العرب. لذلك كان يقول بعض التابعين بعض الصالحين - 00:19:33

كما في شعب الامام البيهقي قال من كان يأكل اكلاً اكلاً اكلاً اكل مرات فاكثراً قال فينبغي لاهله ان يجعلوا له ما دام ليس له هم الا الفرج بعض الناس لا هم له الا ما هو فرجي يعني - 00:20:03

فقط المعدة والفرج. لا يعرف شيء آخر. وبعض الصالحين كما قال عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد ما جلس في مجلس القط وذكر شهوة ابداً. ما ذكر شهوة ما تشاهد تشهي طعاماً تشهي شيئاً - 00:20:23

ومن اسباب قساوة القلب فضول طعام. ومن اسباب قساوة القلب فضول المنام قالوا من اكل كثيراً شرب كثيراً ومن شرب كثيراً نام كثيراً. ومن نام كثيراً فاته خير كثير اللي بوكيل كثير بيحتجج نوم كثير. ففضول الملام - 00:20:43

بضاعة الاوقات من اسباب قساوة القلب. هذه ثلاثة فضول وكلام فضول طعام وفضول السبب الرابع عدم تدبر القرآن. الله انزل القرآن

ليتدربره الناس وما خلق القلب يفقه عن الله عز وجل. اسألهم سؤالاً للإنسان يفقهه بدماغه أم بقلبه - [00:21:13](#)
أيش الله الفقه؟ لهم قلوب أيش؟ يفتقرون يفتقرون بها لهم قلوب لا يفتقرون بها. الفقه بالقلب. لكن الفقه بالقلب لابد ينزل من دماغ سليم
يعني انجاز اه اشد الدماغ بمثابة اسطوانة الكمبيوتر. بمثابة السي دي - [00:21:43](#)
اللي كان فاسد ما في شغل والقلب هو اللي مشغل سي دي. فإذا ما في في القلب في العقل دماغ سليمة ومعلومات سابقة صحيحة
بس عملية الفقه تكون في القلب. اذا ما انزل الله القرآن الا ليتدربر - [00:22:13](#)
الذى له قلب ولا يتدربر القرآن شأن الكفار فقال الله تعالى عن الصاد لهم قلوب لا يفتقرون بها. افلا يتدربرون القرآن؟ هذه الان مصر الان
بعدها لكن القلوب لا يفتقرون بها. طب يستحق اننا نقف عند هذه الآية. هل الكافر له قلب؟ ايش رأيكم؟ القلب ولا بالقلب - [00:22:35](#)
ان قلت له قال بصمت وان قلت ما لوش قلب وصمت. لانك ان قلت ليس له قلب الله يكون لهم قلوب لا يشقون بها. تستطيع تقول
شيء احسن لا يوجد شيء احسن من كلام الله. لكن شيء حتى يبين انه الله - [00:23:04](#)

القلب التدبر فاذا تعطل التدبر عن القلب فقد عطل صاحبه الوظيفة التي من اجلها خلقها انها غير موجودة. وشبيه بهذا انسان اشتري سيارة. اشتري سيارة عشان يقضى الاغراض. اغراض فكل ما شاف السيارة كلما اراد غرضا ليقضيه بالسيارة - [00:23:24](#)

وجد ولده وقد اخذ السيارة سرقها وهرب. مرة مرتين وعشرة وعشرين فلو قال عندنا سيارة ونصيب ولو قال ما عندناش سيارة لان الغاية التي من اجلها شرط السيارة ما حصلت الغالية التي من اجلها كريت - [00:23:54](#)

فاييش الفايدة من وجود السيارة والغاية التي من اجلها تعطلت؟ فالكافار لما عطلوا قلبهم عن التدبر بان كان اغلسا قال الله عنه لهم قلوب لا يفهون قال بتعطل. هل المسلمين يشاركون القصاص في هذا؟ من لا يتدبّر قرآن تشاركه - [00:24:14](#)

اذا قلت لكم في الدرس الاول في رمضان ان تقرأ اية بتدبّر احسن من ان تختتم مائة ختمة منة خطبة. المسلمين اليوم امسك المصحف بيقرأ. وكثير من المسلمين اليوم بقرأ كاليهود. لما تطلع عليه - [00:24:44](#)

من ثلاثة وتسعة اقفال القلب بتسلي بقية حياة. فيه بقية نفس. فيه بقية حياة. بس من ثلاثة تسعة ذاك الكافر قلبه مغلق متخلط
اغلط. ما يمكن ان لا يمكن لصاحب اذا الكافر ينظر - [00:27:14](#)

على انك مشفق عليك. مسكين شاب وشابة وبعد هذا نطق لحيته وهذه امرأة تلبس اه تاركة اه مفاتنها مفاتنها للناس. هذى
مسكينة. احد اخوانا في المسجد هذا بيحدثني ورحت - [00:27:34](#)

قال اشتريت اغراضي ورحت احسب. امام البنت تبرج تبرج من اشد ما يكون. قال فانا ظهري ضد ظهري وانتظر حتى تحاسبى
حسابي. خالة هي بتضرب عكتفي. عجيب الفساد صار انه اعجب منكم ذا الزمان - [00:27:54](#)

انظر طلع تمتع. تمتع بفضل الله. هي تكون تمتع ما يكون ومسلمة ومسلمة وابوها مسلم تصلى في الصف الاول. لعله ابوه ما

صالاش في الصف الاول يعني هو اخونا مختصر هي اللي يعني تتكلم معه. شاهد والله الامور موجعة - [00:28:14](#)
والله انها موجعة. والله احيانا يكاد يقول العبد تسعى الخرق على الرافع. لكن لا الحمد والمنة الانسان لا يحبط ولا ييأس وكلام الله تعالى فيه الحياة. كلام الله رح. الله سماه روح سماه نوح. فالمimit اذا دخل فيه الروح - [00:28:44](#)

باذن الله تعالى اصبح حيا. لذا الله عز وجل يعني على اقوام قست قلوبهم. ويبيّن السبب بان السبب بعد تدبر القرآن تدبر القرآن وانظر الى النشوة والسعادة والراحة وطمأنينة النفس والفرح - [00:29:04](#)

الذى يدخل على قلبك لما تقرأ القرآن بتدبر. والله وان تقرأ القرآن بتدبر. تشعر بسعادة. تقول لو ان اهل في مثل هذه السعادة تتفاهم تكتفهم. فتدبر القرآن فيه من فيه من - [00:29:24](#)

الحياة بهذا القلب وفيه تحطيم لهذه الاقفال. وفيه ترقيق للقلب. القلب يكون رقيق اذا لما كان الناس يفهمون القرآن ويصلون خلف الامام ما كانوا يتکلفون. الامام يقرأ براحته. ما يسأل اللي خلفه - [00:29:44](#)

ولا يحدث نفسه متى يركع. اليوم لما صرنا نحدد صار كل تحديد مرفوض. صغرتنا قللنا كبرتنا اخترنا كله مرفوض. كله عالاعلانات. وكل السبب الخل هنا. السبب الخل السبب الحقيقي وراء ما يقع من اشكالات في مفصلات طويلة وصلة قصيرة الحقيقي السبب الحقيقي انه انت ما تقرأ قرآن - [00:30:04](#)

ما تتدبر قرآن. لو كنت تتدبر القرآن وتشعر بهذه اللذة. الانسان بيبقى يوكل كلاب الطعام الذي لما يغلق لان لما كنت عاملة يوكل لما يخلص ينتهي. طب فوالله ان يعني لذة القرآن اعظم من اي لذة - [00:30:34](#)

من اللذات ما يشبع الانسان القرآن. لو كان يتدبّر القرآن لا يشبع. فمن اسباب قساوة القلب عدم تدبر القرآن هذا السبب كم صار؟ السبب الرابع. السبب الخامس من اسباب قساوة القلب. عدم التفكير - [00:30:54](#)

اليوم الآخر. ونسیان الموت ونسیان البعث. ونسیان الوقوف بين يدي الله عز وجل كان الواحد منهم اذا ضاقت به الدنيا زار القمر فتذكر الاخرة فما التفت الى شيء من الدنيا. فكله - [00:31:14](#)

وتسقط وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا من هذا باللذات. كانت موت فالذى تذكر انه سيموت يصلح حاله. واللي بيذكر انه مش رح يموت. والله صعب صعب ان يكون له قلب. فالانسان لا تذهب قساوة قلبه الا - [00:31:34](#)

المقدار الذي يتعلق قلبه فيه بربه وبال يوم الآخر. كل ما قلبك يتعلق بال يوم الآخر كلما زهدت زيت في الطعام. زيت في المنام. زيت في الكلام. كلام في الناس. الانسان يتكلم في الحرام قالوا اهل العلم - [00:32:04](#)

انها قالوا النمية كانها عسل الشيطان. يعني كانه النعيم بتاعة سنة. فالانسان يتعلق قلبه بالاخرة وعلم مقدار الحسنة فطلبها وعلم خطورة السيئة فابتعد عنها وعلم انها حسنة واحدة قد تنجي سيئة واحدة - [00:32:24](#)

فحين اذ يحرض الحسنات والسيئات فحين اذ قام يشتغل. فتذكر يوم الاخر اكبر محرك للقلب بالاخرة. الذي يتذكر اليوم الاخر لذا الفرق بين المؤمن والكافر انا اعلم ان هذه الحياة دار مرور وليس دار قرارات - [00:32:44](#)

واعلم ان ان ما للمؤمن عند الله خير وابقى. فاذهل بكل شهوة محرمة. وابتعد عن كل حرام الكافر ما يؤمن يوم اخر. واذا النبي صلى الله عليه وسلم قال جنة المؤمن الدنيا جنة الكافر والدنيا سجن - [00:33:14](#)

المؤمن المؤمن في الدنيا كأنه مسجون. والكافر في هالدنيا هي جنته ما يعرف شي غير الجنة في يريد قبل ان يموت يأخذ من كل ما هب ودب من الشهوات. ما عنده قلب قلبه اغلف متعلق بالاخرة - [00:33:34](#)

السبب الخامس من اسباب تساوت القلب عدم التدبر والتفكير في الموت والبعث بدون طفل. السبب السادس من اسباب تساقط القلب. كثرة مخالطة الناس. وعدم الخلوة بالنفس النفس. تاجر الناجح بين الحين والحين بيعمل تقويم للتجارة. وبين احنا ماشيين - [00:33:54](#)

في ربح ولا في خسارة؟ نقى على المهنة ونغير المهنة؟ فالمؤمن حتى استقيم قلبه لابد ان يخطو بنفسه وان يحاسب نفسه. وان ينقطع عن مخالطة انفاس النفس كثرة مخالطة الناس وعدم الخلوة بالنفس والتفكير - [00:34:24](#)

بما رأب انسان من اسباب قسوة القلب. كان عمر قد نقش على خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر. يعني حتى ما انسى فكتب كفى بالموت واعظم عمر على الخاتم والعاقل له ساعة كما يقول دولة عليه السلام. له ساعة يحاسب فيها نفسه - 00:34:54
له ساعة يخلو لنفسه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس متربعا بقي في مجلسه حتى تطلع الشمس. بوب على هذا الحديث ابو حنيفة في مسنده الذي - 00:35:24

جمع عنه بقوله باب كراهة الكلام بعد الفجر. باب كراهة الكلام بعد الفجر. ساعة رحمة الله وكان يقوم هذه الساعة هي الغدوة او غدوة طعام. لولها ما استطعت ان اعيش - 00:35:44

هذه الساعة غداء. فالانسان يتقوى في مقارعة الناس ويبيقى على اخلاقه بان يخلو بنفسه. الله ساعة في اليوم هذه الساعة يخلو فيها بربه يذكر الله عز وجل يحاسب نفسه ينظر ويتفكر ويتدبر - 00:36:14

لم يصنع ذلك يبدأ يفقد رقة القلب ويبدأ يدخل المرض ويتسلى اليه. كم السبب صار عندنا ستة طول طعام فضول كلام فضول من ام قلة تدبر القرآن قلة تفكير في اليوم الاخر. وكثرة مخالطة الفاسد. السبب السابع وهو من - 00:36:44
من اهم اسباب قسوة القلب الطعم في اهل العلم واهل الصلاح. الطعن في اهل العلم ظهر الصباح. الله يقول عن الغيبة حجرات ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميت فكرهتموه يعني انا لو اكلت لحم اخ الى حي صورة بشعة - 00:37:14

والابشع منها انه اخوك يموت وهو ميت لا حراك فيه ولا قوة فيه تأخذ هالسكين وتقطع من الميت وتأكل. هذا شأن مبين هذا؟ شأن المفتاح. اللي بغتاب الذي يغتاب الناس الله عز وجل نفر من الغيبة بهذا المثال. فقال - 00:37:44

يحب احدكم يا من تغتابون ايحب مين شو الغيبة؟ بعض الناس الغيبة ان تذكر اخاك بما فيه. هذا يكفي. ما دي هي الغيبة. ان تذكر اخاك بما اه يقرأ وهذا الشيء الذي تذكره هو فيه. يعني انت بطل انت مؤمن ان تتقى الله. قل له يا اخي اتق الله - 00:38:14
لا تقولوا بغيرته حضوره. بحضوره في غيبة الحرام. ليست الحرجمة لان الحرجمة لان اسمها ايش ؟ غيبة. اسمها غيبة. يعني غيبة. تذكره بما يكفر. يعني هو ليس له حرج اذا فعل حرام امسكه قل له حرام عليك يا رجل اتق الله. بس ما تكون ملون. ما تكون منافق. بعض الناس - 00:38:45

النبي القناص من الانبساط والانشراح والتقبيل. ولما صار فيه. هذا نشاط. هذا نفاق عنده غلط قل له يا اخي كذا لعلك انت متوجه لعله الاخ عنده مقدرة ان يدب عن نفسه. فانت الان تبعد الظلم عن نفسك وتبعد الظلم عن غيرك - 00:39:15
فالله عز وجل حتى ينفرنا من الغيبة قال يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه كل عاقل يكره ان يكون لحم اخيه ميتا. علماؤنا يقولون لحوم العلماء. ولحوم الصلحاء والاغطياء مسمومة. طب واحد اكل لحمة - 00:39:35

يموت يموت. طيب اللي بيغتاب عالم او رجل صالح قالوا العلماء يقول الامام ابن عساكر رحمة الله لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله فيمن انتهكها معلومة. ومن اطلق لسانه بالعلماء بالسلب ابتلاء الله - 00:40:05

تعالى بموت القد. اكل اللحم لأخيك ميت غيبة. العادي اغتبته لحم مسلم. لكن اكل اللحم المسموم بموت البدن واكل نحن علماء ونحن صلحاء نموت القلب. موت القلب. يميت القلب. فمن اسباب موات القلب - 00:40:35

من اسباب موات القلب طعن في العلماء. بعض الناس ما يحلو له الا يتكلم في العلماء. لا يحلو له الا ان يتكلم قل لي يا اخواني هذه الاسباب السبعة اذا الانسان ابتعد عنها بدأ الحياة في قلبه. وبدأ قلبه - 00:41:05

انه ثمرة بدأ يشعر انه امتلأ القرآن خشع رأى ميتا اليوم يا اخواني في الجنازة ميت والناس تلعب بدني استضحك. وهذا ماسك خلوي وهذا وكان قد يقىما كما يقول الامام النووي كان يقول من ذكر عنده الموت ورأى جنازة ولم يتاثر قلبه قال فوالله لو ان - 00:41:25
جبالك قامت وتناطحت بين يديه فإنه لا يتاثر لأن هذا لا قلب له. اللي ما بيخشى في الجنازة متى يأتي اذا ربي اكرمه بتحضر جنازة زلق جوالك وانسى دنياك وربى دنياك وراء ظهرك. وخذ لك ساعة تفكر جنازة. اني ساحمل على الاكتاف واني توضع في هذا المكان - 00:41:55

مستعد استعد يعني حتى تشعر نفسك انه في خلل. اذا وجد الخل نتفاد الخل فالقلب حتى يتحول من قلب مريض الى قلب سليم.

بقيت بقى المرض يدب في القلب فلعل القلب يموت. لعل القلب يموت. فلا بد ان تبتعد عن - [00:42:22](#)
أسباب تساوت القلب. وأسباب قساوة القلب هذه السبعة. من هاك اسامه. اسمعني سبعة. الطعام منى عالوزن كلام طعام ما نام. ثلاثة.
انا تدبر قرآن عدم تفكير في الآخرة في كثرة كثرة مخالطة البشر. العلماء. جزاك الله خير - [00:42:52](#)
بعض علماء الفقهاء هذه السبعة هات سبعة اي واحد منهم انت او من يؤثر الآخر؟ لا احدكم بيبدأ الطعام في المنام يجوز لوالدك
يغشوك الطعام فضول الكلام فضول المناعة. عدم التفكير في اليوم الآخر - [00:43:22](#)